

The Degree of Physical Education Teachers' Use of Alternative Assessment Strategies and its Tools in Albadia Alwosta Schools

Aws Al-Jbour^{1*}, Saddam Eliwah¹, Mai alrawashdeh¹, Abdelsalam Hussein²

¹ Ministry of Education, Jordan.

² Department of Physical Education, School of Sport Sciences, University of Jordan, Jordan.

Received: 1/10/2022

Revised: 7/12/2022

Accepted: 1/2/2023

Published: 15/9/2023

* Corresponding author:

aws.jbour@hotmail.com

Citation: Al-Jbour, A., Eliwah, S., Alrawashdeh, M., & Hussein, A. (2023). The Degree of Physical Education Teachers' Use of Alternative Assessment Strategies and its Tools in Albadia Alwosta Schools. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(3), 330–348.

<https://doi.org/10.35516/edu.v50i3.2545>

Abstract

Objectives: This study assessed the usage degree of physical education teachers of alternative assessment strategies and its tools in Albadia Alwosta schools.

Methods: The descriptive approach was used in the current study. A questionnaire consisting of (23) items, divided into six fields of assessment (performance-based, pin and paper, observation, communication, self-feedback and alternative assessment tools) was constructed. After validity and reliability were checked, data were collected from (79) male and female teachers in Albadia Alwosta schools who were selected randomly using a systematic sampling method of the study population (130). The study classified the usage degree into three levels (1.00 – 2.33 low, 2.34 – 3.67 moderate, and 3.68 – 5.00 high).

Results: The results showed that the usage degree of physical education teachers of alternative assessment tools and strategies in Albadia Alwosta schools was moderate (3.25 ± 0.54). The observation strategy was the first (4.08 ± 0.79) and pin and paper strategy was the last (2.23 ± 0.53). The results also showed that there were no significant differences between male and female teachers and between teachers of different experiences in these strategies and tools of assessment ($P > 0.05$).

Conclusions: This study may help stakeholders at the Ministry of Education who work at developing educational policies to embed physical education teachers' manual guide with alternative assessment strategies and tools that suit the educational stage which in turn enhances the education process.

Keywords: Physical education teachers, alternative assessment strategies and tools, Albadia Alwosta schools, Jordan.

درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى

أوس الجبور^{1*}، صدام الزغول¹، مي الرواشدة¹، عبد السلام جابر²

¹ وزارة التربية والتعليم، الأردن.

² قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة حيث تم تصميم مقياس من (23) فقرة مقسمة إلى ستة مجالات. المجال الأول التقويم المعتمد على الأداء، المجال الثاني القلم والورقة، المجال الثالث الملاحظة، المجال الرابع التواصل، المجال الخامس مراجعة الذات، المجال السادس أدوات التقويم البديل وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم جمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (79) من معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى والذين تم اختيارهم من مجتمع الدراسة المكون من (130) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية المنتظمة. وأُعتمدت الدراسة مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (1.00 – 33.2 منخفض)، (2.34 – 3.67 متوسط)، (3.68 – 5.00 مرتفع).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى كانت متوسطة (3.25 ± 0.54). حيث جاء مجال الملاحظة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08 ± 0.79)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الورقة والقلم بمتوسط حسابي (2.23 ± 0.53). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجة استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى من حيث متغير النوع الاجتماعي وخبرة المعلمين.

الخلاصة: تساعد هذه الدراسة القائمين على تطوير السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم بتضمين أدلة معلمي التربية الرياضية بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بما يتناسب مع المرحلة الدراسية مما يعزز ويرتقي بالعملية التدريسية. الكلمات الدالة: معلمو التربية الرياضية، إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، مدارس البادية الوسطى.



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

شهدت ميادين التربية والتعليم تقدماً واضحاً في عدة مجالات من حيث الأهداف والبرامج التعليمية، مما أدى إلى إحداث تطورات وتغيرات مهمة في العملية التربوية والتعليمية. حيث أن التوجه العالمي الحديث لكثير من الأنظمة التعليمية أصبح نحو المدرسة المعرفية بدلاً من المدرسة السلوكية وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تغيير وتحول جذري لنظرة واتجاهات المعلمين نحو عملية تعلم الطلبة وتقويمهم والتي كانت في السابق محصورة على ما يحفظه ويخزنه الطالب في عقله من معلومات ومعارف والتي لم تعد تتناسب مع متطلبات هذا العصر بكل ما يميزه من انفجار معرفي وتكنولوجي، ويؤكد بني خالد (2018)، الحايك (2022) أنه أصبح لزاماً على المعلم التوجه إلى التقويم الحديث مُطالِباً باستخدام استراتيجيات وأدوات جديدة في تقويمه لتعلم وتعليم طلبته.

يعد تقويم الطلبة من أهم مراحل العملية التعليمية والتعلمية وأكثرها ارتباطاً بعمليات التطوير التربوي والذي يعتبر الهدف الأساسي للعديد من الأنظمة التربوية بتنوع فلسفتها، فهي الوسيلة التي تمكن القائمين على عمليات التعليم والتعلم من خلال الحكم على مدى فعالية النتائج المطلوبة ومدى ملائمتها لمستويات الطلبة ونموهم وإمكاناتهم وقدراتهم وتنوع مهاراتهم المختلفة (البشير، برهم، 2012).

ويؤكد العرمان (2019) أن التقويم هو أحد أهم مقررات الدرس حيث يعد العنصر الرابع من عناصر المنهج، وهو عنصر مهم وأساسي في العملية التعليمية، ويتم من خلاله الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية المخطط لها سابقاً وتحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة لتقديم خطة علاجية لهم. ويسير التقويم في العملية التربوية وفق خطوات منظمة وعلمية حيث أنه يستخدم بشكل مستمر في العملية التعليمية التعلُّمية ففيه تحصد ثمار التعلُّم مما يؤدي إلى تحسين وتطوير المهارات من خلال تقويم الأداء وملاحظة الفرق بين التأسيس والنمو والتطور باستخدام تقويم فاعل ومستمر.

واجه التقويم الاعتيادي العديد من الانتقادات المستمرة وهذا أدى إلى الدعوة للتوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي وحركات الإصلاح التربوي المستمرة إلى نوع آخر وحديث يعرف بالتقويم البديل ويعرف أيضاً بعدة مسميات أخرى كالتقويم الأصيل أو الواقعي، حيث يركز بشكل كبير على تقوم الأداء باعتبار أن المعرفة تكوينية بنائية يشارك في اكتسابها الطالب بمشاركة تفاعلية نشطة ومنتجة وليست مجرد اختبار يقاس بأسئلة اعتيادية كالموضوعية والإنشائية تتطلب في غالبيتها القلم والورقة، لذلك نال التقويم البديل في الأنظمة التعليمية اهتماماً واسعاً حيث أظهر التقويم البديل تقدماً في مستوى أداء الطلبة وتعزيزاً للتعلم من خلال التغذية الراجعة المستمرة للطلّاب وإعطاء صورة عن جوانب النمو الشامل له (علام، 2009).

ويرى الباحثون أن الهدف من التقويم الحديث بشكل عام هو الارتقاء بمستوى الطالب والارتقاء بالعملية التدريسية وعملية التفاعل مع الطلبة ولهذا يعتبر التقويم من منظور تربوي خالص أن الهدف ليس بالتقييم أو التقويم إنما إعطاء الطالب فرصة للتحسين وتصويب الأداء والارتقاء بمستواه.

لقد أحدث التقويم البديل ثورة في مجال التقويم، فأصبح التقويم لا يعتمد طريقة واحدة بل تعددت طرائق التقويم البديل كالتقويم الشفوي والسمعي والعلمي والكتابي، واستخدام مجموعة من الفنيات المختلفة كالملاحظة، والتقويم المعتمد على الذات أو من خلال الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال (greaney, kelaghan 2001).

إن التقويم البديل هو الأسلوب الذي يعطى من خلاله الطلبة نشاطات ومواقف تعليمية واقعية بالإضافة إلى تكليفهم بأداء مهام تتشابه إلى حد كبير مع المواقف الحياتية اليومية، وما يتم تقويمه هو الأداء الواقعي المرتبط بحياة الطالب وليس مجرد استدراك حقائق ومعلومات منعزلة عنها يتم تلقيها داخل الحصّة (الشريقي، 2019).

ويؤكد الباحثون أنه أصبح واجب علينا كمعلمين للتربية الرياضية التحضير بشكل جيد لأعداد نشاطات تخدم العملية التدريسية في التربية الرياضية من جميع نواحي النمو الشامل، كالمعرفي، الوجداني، النفس حركي، الاجتماعي والنفسي، وهذا يستدعي التطوير والمتابعة لأحدث استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم وأدواته التي تبين مدى تحقيق الطالب للنتائج التعليمية الموضوعية من قبل المعلم.

مشكلة الدراسة

سعت وزارة التربية والتعليم إلى توظيف استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لتزويد المعلمين بالمهام المرجو تطبيقها، وفي ضوء عمل الباحثين كمدرسين للتربية الرياضية وبعد المقابلات للمعلمين تبين تفاوت في استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في دروس التربية الرياضية. علماً بأن وزارة التربية والتعليم زودتهم بالخبرات اللازمة لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وذلك من أجل تحقيق النتائج التربوية اللازمة لدرس التربية الرياضية، ومن خلال عمل الباحثين كمعلمين بوزارة التربية والتعليم ومناقشتهم مع الزملاء المعلمين لاحظوا استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم وأدواته التي لا يزال يغلب عليها الطابع

الاعتيادي بالإضافة إلى عدم توظيف إستراتيجيات التقويم الحديثة بالشكل المطلوب التي تواكب العصر الحديث، وهذا ما دفع الباحثين لإجراء هذه الدراسة لطرح المشكلة والتوصل إلى حلول في كيفية التفاعل مع إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف لدى معلمي التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته خلال العملية التربوية والتعليمية.
2. حث وتشجيع معلمي التربية الرياضية على استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته والتنوع في استخدامها.
3. تعد الدراسة الأولى التي أجريت على معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى للتعرف إلى درجة استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته حسب علم الباحثين.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى.
2. الفروق في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، الخبرة).

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، الخبرة)؟

مصطلحات الدراسة

استراتيجيات التقويم البديل (تعريف إجرائي):

هي مجموعة من الاستراتيجيات التقويم الحديثة التي تم اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية تهدف إلى تشخيص وتقويم المتعلمين للتأكد من مدى تحقق النتائج التربوية والتعليمية من خلال استخدام خمس استراتيجيات وهي التقويم المعتمد على الأداء، الورقة والقلم، الملاحظة، التواصل ومراجعة الذات.

أدوات التقويم البديل (تعريف إجرائي):

هي مجموعة من الأدوات التقويم الحديثة التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم للحكم على أداء المتعلمين والتي تشمل سلاليم التقدير العددي واللفظي، سجل وصف سير التعلم والسجل القصصي.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: المدارس الحكومية في البادية الوسطى.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2022.

المجال البشري: اقتصر هذه الدراسة على معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.

الدراسات السابقة:

أجرى الخصبة (2018) بدراسة هدفت للتعرف إلى مدى استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الطفيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة على (41) فقرة تمثل

مقياس الدراسة التي تكونت من ثلاثة مجالات: الأول استخدام استراتيجيات التقويم، الثاني: استخدام أدوات التقويم والثالث: المعوقات التي تواجه استخدام هذه الاستراتيجيات وأدواتها. وأظهرت النتائج أن تقديرات استخدام معلمي التربية الرياضية في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التقويم البديل وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة، وأوصى الباحث بضرورة توفير الأدوات والإمكانات التي تساهم في تطبيق وتنفيذ استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

وأشار بني خالد (2018) دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستخدام استراتيجيات التقويم البديل في الأردن واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة قوامها (207) معلم ومعلمة ممن يدرسون الطلبة في المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث استبانة لقياس مدى استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل كأداة للدراسة، وتوصل الباحث إلى أن معلمي اللغة العربية يستخدمون التقويم البديل بدرجة مرتفعة، وأوصى الباحث بضرورة إجراء مزيد من الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة.

وقامت حراشة (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة من (146) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية لواء المفرق، واستخدمت الباحثة استبانة للقياس موزعة على ثمان مجالات كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لأثر النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة، وأوصت الباحثة بالعمل على تخفيف الأعباء والمهام الموكلة للمعلمين، وتقليل عدد الطلبة في الشعب ليتمكنوا من متابعة طلابهم وتقديمهم.

وأجرت الشريف (2015) بدراسة هدفت للكشف عن مدى الالتصاق بين تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث الدولية حول استراتيجيات التقويم البديل وأدواته وممارستهم لها، والتصورات المقترحة لها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة قوامها (386) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، واستخدمت الباحثة الاستبانة للكشف عن مدى الاتساق بين تصورات واستخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أن ممارسة عينة الدراسة لاستراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة متوسطة، وأوصت الباحثة بأهمية التدريب المستمر للمعلمين والمعلمات على ممارسة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

كما وقامت الزيتاوي (2015) بدراسة هدفت للكشف عن درجة معرفة واستخدام ممارسات القياس والتقويم لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة قوامها (257) معلماً ومعلمة للرياضيات، واستخدمت الباحثة الاستبانة لقياس ممارسات القياس والتقويم الصفي كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أن ممارسات القياس والتقويم التي يستخدمها معلمو الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمعيار التخطيط للتقويم الصفي كانت مرتفعة، وأوصت الباحثة بعقد دورات وورش عمل تدريبية للمعلمين حول توظيف استراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي وربطها بالاستراتيجيات الحديثة لتدريس الرياضيات.

وقام طعمانة (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في مبحث التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، ومديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية، والبالغ عددهم "210" معلماً ومعلمة. وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة تكونت من 106 معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على "52" فقرة، توزعت على جزأين، تكون الجزء الأول والمعد لقياس درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي من خمس مجالات، وتكون الجزء الثاني والمعد لقياس درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي من مجالين وتوصل الباحث إلى أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي في مبحث التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وأوصى الباحث العمل على ترتيب زيارات بين المعلمين للاستفادة من خبرات بعضهم البعض، والإطلاع على واقع تطبيقهم لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته.

وأشار أبو شارب (2014) بدراسة هدفت إلى استقصاء استراتيجيات التقويم التي يستخدمها معلمو التربية المهنية في صفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (75) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة للكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها معلمو التربية المهنية من وجهة نظرهم كأداة للدراسة، وتوصل الباحث بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة استخدامهم للممارسات التقييمية المرتبطة بكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وأوصى الباحث بأهمية إشراك الطلبة في عملية التقييم فعلياً والاهتمام بأرائهم واقتراحاتهم حول التقويم.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثين للدراسات السابقة العربية المرتبطة بهذه الدراسة توصل الباحثون لمجموعة من الملاحظات في ضوء عدد من النقاط الحالية:

اتجهت العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة إلى دراسة التقويم البديل كدراسة (بني خالد، 2018) و(حراحشة، 2016) و(الشريف، 2015) (الخصبة، 2018) ودراسة (طعامنة، 2015)، بينما اتجهت دراسات أخرى لدراسة التقويم الاعتيادي (التقليدي) كدراسة (الزيتاوي، 2015) و(أبو شارب، 2014)، وتحدثت عدة دراسات عن التقويم البديل وربطها بمعلمي مواد تعليمية مختلفة كدراسة (بني خالد، 2018) والتي ربطها بمعلمي اللغة العربية ودراسة (الحراحشة، 2016) والتي ربطها بمعلمي مادة العلوم ودراسة (الزيتاوي، 2015) والتي ربطها بمعلمي مادة الرياضيات، ودراسة (أبو شارب، 2014) بمعلمي مادة التربية المهنية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- **المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات العربية السابقة في استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كمنهج للدراسة.
- **المجتمع:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة مع دراسة (بني خالد، 2018) ودراسة (الزيتاوي، 2015)، ودراسة (أبو شارب، 2014)، ودراسة (الشريف، 2015) ودراسة (حراحشه، 2016) ودراسة (الخصبة، 2018) ودراسة (طعامنة، 2015).
- **المعالجات الإحصائية:**

- اختلفت وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، إلا أنها استخدمت بعض الأساليب مثل (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبار T-test) ويرجع ذلك إلى هدف الدراسة المراد تحقيقه.
- واستناداً إلى ما تم عرضه فإن الباحثين استفادوا من مجموع هذه الدراسات ما يلي: تحديد وفهم مشكلة الدراسة بشكل أعمق، صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها، تحديد الطرائق الإحصائية، بناء أداة الدراسة.

وتتميز الدراسة الحالية عن سابقتها:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها طورت أداة الدراسة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في درس التربية الرياضية، كما تعد من الدراسات القليلة التي تطرقت إلى موضوع استراتيجيات التقويم البديل من قبل معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى التابعة لمنطقتي (لواء الموقر، لواء الجيزة)، في حدود علم الباحثين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى والبالغ عددهم (130) معلماً ومعلمة، في ضوء سجلات وزارة التربية والتعليم لمنطقتي مديرية تربية لواء الجيزة ومديرية تربية لواء الموقر للعام الدراسي (2021/2022).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (79) معلماً ومعلمة من المجتمع الكلي للدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة حسب الأرقام.

الجدول (1): وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	41	51.9
	أنثى	38	48.1
	المجموع	79	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	19.0
	من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	21	26.6
	10 سنوات فأكثر	43	54.4
	المجموع	79	100

أداة الدراسة وإجراءاتها:

1. للتعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته قام الباحثون بتصميم استبانة الدراسة بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة (حراحشة، 2016؛ البخلي، 2020؛ الخوالدة، 2014؛ بني خالد، 2018؛ أبو شارب، 2014؛ الفريق الوطني للتقويم، 2004) حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول اشتمل على المعلومات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة) والجزء الثاني تكون من ستة مجالات (المجال الأول التقويم المعتمد على الأداء ويتكون من ستة فقرات، المجال الثاني القلم والورقة ويتكون من أربع فقرات، المجال الثالث الملاحظة من ثلاث فقرات، المجال الرابع التواصل من أربع فقرات، المجال الخامس مراجعة الذات ويتكون من خمس فقرات، المجال السادس أدوات التقويم ويتكون من خمس فقرات) والملحق (2) يوضح ذلك، وتم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي والذي يتكون من خمس درجات على النحو التالي:

- الدرجة (5) = أوافق بدرجة كبيرة جداً
- الدرجة (4) = أوافق بدرجة كبيرة
- الدرجة (3) = أوافق بدرجة متوسطة
- الدرجة (2) = أوافق بدرجة قليلة
- الدرجة (1) = أوافق بدرجة قليلة جداً

كما استخدم الباحثون مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض، متوسط، مرتفع) على النحو التالي:

منخفض	1.00 – 2.33
متوسط	2.34 – 3.67
مرتفع	3.68 – 5.00

وقد تم التوصل إلى الفئات التصنيفية السابقة وفقاً للمعادلة التالية

(أعلى وزن للاستجابة – أدنى وزن للاستجابة)

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{(عدد الفئات التصنيفية)}}{(5-1)} = \frac{1.33}{3}$$

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى بالاستبانة من خلال عرضها على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية ومن جامعة البلقاء التطبيقية من ذوي الخبرة في موضوع الدراسة، والملحق رقم (3) يبين أسماء السادة المحكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها من ناحية المضمون والصياغة اللغوية ومناسبة العبارات للمجال الذي يندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أي عبارات أو أي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تؤثر هذه الدراسة والملحق رقم (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية، ثم قام الباحثون بجمع الاستمارات وتفريغها والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية والملحق رقم (2) يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2): ثبات إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى بطريقة (كروناخ ألفا)

استراتيجيات وأدوات التقويم البديل	عدد الفقرات	قيمة ألفا كروناخ
إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	6	0.852
إستراتيجية القلم والورقة	4	0.832
إستراتيجية الملاحظة	3	0.892
إستراتيجية التواصل	4	0.732
إستراتيجية مراجعة الذات	5	0.878
الاستراتيجيات مجتمعة	23	0.932
أدوات التقويم التي استخدمها خلال درس التربية الرياضية	5	0.901

يبين الجدول (2) أن قيم ثبات إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى بطريقة (كروناخ ألفا) تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (0.852) لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء كما بلغت (0.832) لإستراتيجية القلم والورقة وبلغت (0.892) لإستراتيجية الملاحظة وبلغت (0.732) إستراتيجية التواصل وبلغت (0.878) لإستراتيجية مراجعة الذات أما بالنسبة للدرجة الكلية المعبرة عن استخدام جميع الاستراتيجيات فقد بلغت قيمة الثبات (0.932). وكما وبلغت قيمة الثبات (0.901) لأدوات التقويم التي استخدمها خلال درس التربية الرياضية وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح (1.00).

إجراءات جمع بيانات الدراسة:

- قام الباحثون باتخاذ عدد من الإجراءات الإدارية والتطبيقية الخاصة ببيانات الدراسة ومن هذه الخطوات ما يلي:
1. قام الباحثون بزيارة إلى مديريات التربية والتعليم التابعة لمنطقة البادية الوسطى، لبيّن لهم طبيعة الدراسة والهدف منها وأهميتها وتسهيل مهمة الباحثين لإتمام الدراسة.
2. قام الباحثون بعمل عدة لقاءات مع المسؤولين في قسم النشاطات التربوية التابعة لمناطق البادية الوسطى لتسهيل مهمة الباحثين.
3. قام الباحثون بتسليم الاستبيان للمعلمين وشرح لهم كيفية تعبئة الاستبيان مبيناً لهم أن إجاباتهم سيتم التعامل معها بسرية تامة، أنها ستكون لغايات البحث العلمي.
4. تم توزيع (90) استبيان على عدد من معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.
5. تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2022/3/27 – 2022/5/15.
6. تم استبعاد (11) استبانة لعدم اكتمال شروط الإجابة عليها.
7. تم جمع الاستبانات وتفرغها وإرسالها إلى المحلل الإحصائي للحصول على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل:

النوع الاجتماعي ولها مستويان: ذكر، أنثى.

عدد سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: اقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.

2. المتغير التابع:

استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخراج ما يلي: معامل كروناخ ألفا، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار شيفيه، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.

عرض النتائج:

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول:

1. ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمتوسط الحسابي والجدول رقم

(3) يوضح نتائج هذا التساؤل:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات

وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي.

الرقم	إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
3	إستراتيجية الملاحظة	4.08	0.79	81.6	مرتفعة	1
4	إستراتيجية التواصل	3.51	0.66	70.2	متوسطة	2
5	إستراتيجية مراجعة الذات	3.24	0.75	64.8	متوسطة	3
1	إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.22	0.70	64.4	متوسطة	4
2	إستراتيجية الورقة والقلم	2.23	0.53	44.6	منخفضة	5
	الاستراتيجيات مجتمعة	3.25	0.54	65.0	متوسطة	

يبين الجدول (3) أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى كان متوسطة، إذ تجسدت هذه الاستراتيجيات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.25) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (65.0)، ويلاحظ أن الاستراتيجيات قد تم تقديرها بدرجة ما بين المنخفضة إلى المرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.08 – 2.23)، وقد بينت النتائج أن إستراتيجية الملاحظة كانت من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة حيث حلت في المرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.08) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (81.6) ويعكس درجة استخدام مرتفعة، بينما حل في المرتبة الأخيرة إستراتيجية الورقة والقلم والتي تم تقديرها بمتوسط حسابي (2.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (44.6) ويعكس درجة استخدام منخفضة لهذه الإستراتيجية وقد تم تحليل إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل على النحو الآتي:

أولاً: تحليل إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	الاستراتيجيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
3	أُكَلِّف الطلبة بأداء عملي لمهام محددة (الأداء العملي)	3.57	0.90	71.4	متوسطة	1
7	أُكَلِّف الطلبة بالحديث عن موضوع معين ضمن فترة زمنية محددة تبين قدرتهم على التلخيص والتعبير (الحديث)	3.28	0.95	65.6	متوسطة	2
4	أُقَوِّم الطلبة عن طريق المحاكاة ولعب الأدوار (المحاكاة ولعب الأدوار)	3.23	1.06	64.6	متوسطة	3
5	أُقَوِّم الطلبة من خلال عرض إنتاجهم من الواجبات والأنشطة (المعرض)	3.19	0.96	63.8	متوسطة	4
6	أُكَلِّف الطلبة بعمل عرض مخطط له لإظهار مدى امتلاكهم لمهارة ما (التقديم)	3.15	0.92	63.0	متوسطة	5
2	أُجْري مناظرة بين مجموعتين من الطلبة للمناقشة بفكرة معينة (المناقشة/المناظرة)	3.08	1.02	61.6	متوسطة	6
1	أُكَلِّف الطلبة بالقيام بعرض توضيحي عملي أو شفوي لتوضيح فكرة معينة (عرض توضيحي)	3.01	0.91	60.2	متوسطة	7
	إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.22	0.70	64.4	متوسطة	

يظهر الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وباستعراض هذه القيم يتبين أن درجة استخدام إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ تم تقدير استخدام هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي (3.22) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (64.4)، وقد جاءت درجة استخدام جميع الاستراتيجيات الفرعية بدرجة متوسطة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.01 – 3.57)، وقد حققت الإستراتيجية "أُكَلِّف الطلبة بأداء عملي لمهام محددة (الأداء)" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.57) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (71.4) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما حققت الإستراتيجية الفرعية "أُكَلِّف الطلبة بالقيام بعرض توضيحي عملي أو شفوي لتوضيح فكرة معينة (عرض توضيحي)" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (3.01) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (60.2) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة لهذا الإستراتيجية الفرعية

ثانياً: تحليل إستراتيجية القلم والورقة

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية القلم والورقة حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	الاستراتيجيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
2	أقوم بعمل اختبارات قصيرة داخل الغرفة الصفية تظهر مدى امتلاك الطلبة للمعلومة (اختبارات قصيرة)	2.29	0.64	45.8	منخفضة	1
3	أقوم بعمل اختبارات شهرية لتحقق من مدى تقدم المتعلمين بتحقيق النتائج	2.28	0.75	45.6	منخفضة	2
1	أقوم بعمل أوراق عمل تظهر مدى تقدم الطلبة بمهارة ما (أوراق عمل)	2.19	0.60	43.8	منخفضة	3
	أقوم بعمل اختبارات نهاية كل وحدة لقياس مدى تحقق النتائج لدى الطلبة	2.15	0.60	43.0	منخفضة	4
	إستراتيجية القلم والورقة	2.23	0.53	44.6	منخفضة	

يظهر الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية القلم والورقة وباستعراض هذه القيم يتبين أن درجة استخدام إستراتيجية القلم والورقة قد جاءت بدرجة منخفضة، إذ تم تقدير استخدام هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي (2.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (44.6)، وقد جاءت درجة استخدام جميع الاستراتيجيات الفرعية بدرجة منخفضة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.15 – 2.29)، وقد حققت الإستراتيجية "بعمل اختبارات قصيرة داخل الغرفة الصفية تظهر مدى امتلاك الطلبة للمعلومة (اختبارات قصيرة)" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (2.29) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (45.8) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة منخفضة، كما حققت الإستراتيجية الفرعية "أقوم بعمل اختبارات نهاية كل وحدة لقياس مدى تحقق النتائج لدى الطلبة" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه إستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (2.15) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (43.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام منخفضة.

ثالثاً: تحليل إستراتيجية الملاحظة

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية الملاحظة حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	الاستراتيجيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
1	أقوم بتحديد الغرض من مشاهدة سلوك وأفعال الطالب وتسجيلها من خلال التخطيط المسبق له (ملاحظة منظمة)	4.25	1.01	85.0	مرتفعة	1
2	أقوم بملاحظة أفعال وسلوكيات الطلبة في مختلف المواقف دون تخطيط مسبق (ملاحظة تلقائية)	3.90	0.87	78.0	مرتفعة	2
	إستراتيجية الملاحظة	4.08	0.79	81.6	مرتفعة	

يظهر الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية الملاحظة وباستعراض هذه القيم يتبين أن درجة استخدام إستراتيجية الملاحظة قد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ تم تقدير استخدام هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي (4.08) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (81.6)، وقد جاءت درجة استخدام جميع الاستراتيجيات الفرعية مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.25 – 3.90)، وقد حققت الإستراتيجية " أقوم بتحديد الغرض من مشاهدة سلوك وأفعال الطالب وتسجيلها من خلال التخطيط المسبق له " الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.25) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (85.0) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما حققت الإستراتيجيتان الفرعيتان وهما "ألاحظ الأداء المهادي للطلبة خلال درس التربية الرياضية " و" أقوم بملاحظة أفعال وسلوكيات الطلبة في مختلف المواقف دون تخطيط مسبق " المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير كل منهما بمتوسط حسابي بقيمة (3.90) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (78.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام مرتفعة لهاتين الإستراتيجيتين الفرعيتين.

رابعاً: تحليل إستراتيجية التواصل:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إستراتيجية التواصل مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	الاستراتيجيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
3	أعطي الطلبة أسئلة مباشرة حول موضوع الدرس لرصد مدى تقدم الطلبة (أسئلة وأجوبة).	3.66	0.77	73.2	متوسطة	1
4	أقوم بإتاحة الفرصة للقيام بعملية تعاونية بيني وبين الطلبة للكشف عن تفكيرهم وأسلوبهم بحل المشكلات (التواصل اللفظي).	3.61	0.74	72.2	متوسطة	2
2	أقوم بإعطاء الطلبة مهمة تعليمية بعد تقسيمهم إلى مجموعات ثم الحكم على أداء كل مجموعة (عمل مجموعات).	3.57	0.96	71.4	متوسطة	3
1	أقوم بعقد لقاءات منفردة مع الطلبة تتعلق بأفكارهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين (المقابلة)	3.19	1.06	63.8	متوسطة	4
	إستراتيجية التواصل	3.51	0.66	70.2	متوسطة	

يظهر الجدول رقم (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التواصل وباستعراض هذه القيم يتبين أن درجة استخدام إستراتيجية التواصل قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ تم تقدير استخدام هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي (3.51) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (72.2)، وقد جاءت درجة استخدام جميع الاستراتيجيات الفرعية متوسطة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.66 – 3.19)، وقد حققت الإستراتيجية "أعطي الطلبة أسئلة مباشرة حول موضوع الدرس لرصد مدى تقدم الطلبة (أسئلة وأجوبة) " الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.66) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (73.2) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما حققت الإستراتيجية الفرعية "أقوم بعقد لقاءات منفردة مع الطلبة تتعلق بأفكارهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين (مقابلة) " المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (3.19) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (63.8) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة.

خامساً: تحليل إستراتيجية مراجعة الذات

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إستراتيجية مراجعة الذات مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	الاستراتيجيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
1	أُكَلِّف الطلبة بمراجعة المهارات التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم (مراجعة الذات)	3.65	0.88	73.0	متوسطة	1
2	أُكَلِّف الطلبة بتقويم أدائهم والحكم عليه بالاعتماد على معايير محددة مسبقاً (تقويم الذات).	3.48	0.88	69.6	متوسطة	2
3	أُكَلِّف الطلبة بتبادل الأدوار بأن يقوم كل زميل بتقويم الآخر (تقويم الإقران).	3.28	0.95	65.6	متوسطة	3
4	اجمع أعمال الطلبة خلال الفصل الدراسي بملف الطالب وارجعها للحكم على أداء الطلبة (ملف الطالب)	2.95	0.92	59.0	متوسطة	4
5	أقوم بتدريب الطلبة على كتابة يومياتهم والعمل على تقويمها (يوميات الطالب)	2.84	0.98	56.8	متوسطة	5
	إستراتيجية مراجعة الذات	3.24	0.75	64.8	متوسطة	

يظهر الجدول رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية مراجعة الذات وباستعراض هذه القيم يتبين أن درجة استخدام إستراتيجية مراجعة الذات قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ تم تقدير استخدام هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي (3.24) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (64.8)، وقد جاءت درجة استخدام جميع الاستراتيجيات الفرعية متوسطة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.84 – 3.65)، وقد حققت الإستراتيجية "أُكَلِّف الطلبة بمراجعة المهارات متوسطة، موا بها لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم (مراجعة الذات)" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.65) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (73.0) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما حققت الإستراتيجية الفرعية "أقوم بتدريب الطلبة على كتابة يومياتهم والعمل على تقويمها (يوميات الطالب)" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (2.84) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (56.8) وتمثل هذه القيمة درجة استخدام متوسطة.

تحليل أدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية

مرتبة تنازلياً حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرقم	أدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاستخدام	الرتبة
2	أستخدم سلم التقدير العددي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية	3.49	1.00	69.8	متوسطة	1
1	أستخدم سلم التقدير اللفظي كأداة لتقويم في درس التربية الرياضية	3.41	1.03	68.2	متوسطة	2
4	أستخدم سجل وصف سير التعلم كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية	3.19	1.14	63.8	متوسطة	3
3	أستخدم قوائم الرصد/الشطب كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية	3.15	1.06	63.0	متوسطة	4
5	أستخدم السجل القصصي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية	3.10	1.14	62.0	متوسطة	5

يظهر الجدول رقم (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية وباستعراض هذه القيم يتبين أن الأداة "استخدم سلم التقدير العددي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية" قد حلت في المرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.49) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (69.8) وأن درجة استخدام هذه الأداة قد جاءت بدرجة متوسطة، كما حققت الأداة الفرعية "استخدم السجل القصصي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الأداة بمتوسط حسابي بقيمة (3.15) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (63.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة.

عرض نتائج السؤال الثاني: هل تختلف درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى اختلافاً دالاً من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي والخبرة)؟

أولاً: الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

الجدول (10): نتائج اختبار t لفروق متوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى من حيث جنس المعلم

استراتيجيات وأدوات التقويم البديل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	ذكر	41	3.27	0.67	0.697	0.488
	أنثى	38	3.16	0.74		
إستراتيجية القلم والورقة	ذكر	41	2.33	0.60	1.787	0.078
	أنثى	38	2.12	0.43		
إستراتيجية الملاحظة	ذكر	41	4.05	0.84	0.314	0.754
	أنثى	38	4.11	0.75		
إستراتيجية التواصل	ذكر	41	3.51	0.62	0.081	0.936
	أنثى	38	3.50	0.71		
إستراتيجية مراجعة الذات	ذكر	41	3.26	0.75	0.309	0.758
	أنثى	38	3.21	0.77		
الاستراتيجيات مجتمعة	ذكر	41	3.28	0.55	0.538	0.592
	أنثى	38	3.22	0.54		

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى من حيث جنس المعلم وذلك استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (0.538)، وبمستوى دلالة (0.592) للدرجة الكلية للاستراتيجيات مجتمعة حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، كما بلغت قيمة t (0.697) وبمستوى دلالة (0.488) لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وبلغت (1.787) وبمستوى دلالة (0.078) لإستراتيجية القلم والورقة وبلغت قيمة t (0.314) وبمستوى دلالة (0.754) لإستراتيجية الملاحظة وبلغت قيمة t (0.081) وبمستوى دلالة (0.936) لإستراتيجية التواصل كما بلغت قيمة t (0.309) وبمستوى دلالة (0.758) لإستراتيجية مراجعة الذات وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

1. الفروق وفقا لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى من حيث سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	استراتيجيات وأدوات التقويم البديل
0.97	2.79	15	أقل من 5 سنوات	إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
0.46	3.20	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.64	3.37	43	10 سنوات فأكثر	
0.57	2.22	15	أقل من 5 سنوات	إستراتيجية القلم والورقة
0.38	2.19	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.59	2.25	43	10 سنوات فأكثر	
1.08	3.83	15	أقل من 5 سنوات	إستراتيجية الملاحظة
0.71	4.17	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.71	4.12	43	10 سنوات فأكثر	
0.80	3.37	15	أقل من 5 سنوات	إستراتيجية التواصل
0.67	3.51	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.62	3.55	43	10 سنوات فأكثر	
0.85	3.07	15	أقل من 5 سنوات	إستراتيجية مراجعة الذات
0.69	3.19	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.75	3.32	43	10 سنوات فأكثر	
0.74	3.05	15	أقل من 5 سنوات	الاستراتيجيات مجتمعة
0.42	3.25	21	5 - أقل من 10 سنوات	
0.51	3.32	43	10 سنوات فأكثر	

يلاحظ من الجدول (11) وجود اختلاف بين قيم متوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى من حيث سنوات الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى من حيث سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	استراتيجيات وأدوات التقويم البديل
.020	4.148	1.886	2	3.771	بين المجموعات	إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
		.455	76	34.550	داخل المجموعات	
			78	38.321	الكلية	
.914	.090	.026	2	.052	بين المجموعات	إستراتيجية القلم والورقة
		.289	76	21.971	داخل المجموعات	
			78	22.024	الكلية	

استراتيجيات وأدوات التقويم البديل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إستراتيجية الملاحظة	بين المجموعات	1.126	2	.563	.893	.414
	داخل المجموعات	47.919	76	.631		
	الكلية	49.044	78			
إستراتيجية التواصل	بين المجموعات	.384	2	.192	.430	.652
	داخل المجموعات	33.988	76	.447		
	الكلية	34.372	78			
إستراتيجية مراجعة الذات	بين المجموعات	.783	2	.392	.682	.508
	داخل المجموعات	43.623	76	.574		
	الكلية	44.406	78			
الاستراتيجيات مجتمعة	بين المجموعات	.796	2	.398	1.367	.261
	داخل المجموعات	22.140	76	.291		
	الكلية	22.936	78			

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى من حيث خبرة المعلم، وذلك استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (1.367)، وبمستوى دلالة (0.261) للدرجة الكلية للاستراتيجيات مجتمعة حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، كما بلغت قيمة f المحسوبة (4.148) وبمستوى دلالة (0.020) لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء حيث تعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من 0.05 وبلغت قيمة f المحسوبة (0.090) وبمستوى دلالة (0.914) لإستراتيجية القلم والورقة وبلغت (0.893) وبمستوى دلالة (0.414) لإستراتيجية الملاحظة وبلغت قيمة f المحسوبة (0.430) وبمستوى دلالة (0.652) لإستراتيجية التواصل كما بلغت قيمة f المحسوبة (0.682) وبمستوى دلالة (0.508) لإستراتيجية مراجعة الذات وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ولتحديد أي من فئات متغير خبرة المعلم التي قد تختلف متوسطاتها الحسابية عن بعضها اختلاف ذا أهمية ومعنى من الناحية الإحصائية في إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء فقد استخدم اختبار أقل فرق معنوي (LSD) والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه لتحديد سنوات الخبرة التي تختلف قيم متوسطاتها (في إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء)

اختلاف دالاً من الناحية الإحصائية				
استراتيجيات وأدوات التقويم البديل	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	5 - أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	2.79	أقل من 5 سنوات		*
	3.20	5 - أقل من 10 سنوات		
	3.37	10 سنوات فأكثر		

يبين الجدول (13) أن الفروق في إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء قد انحصرت بين المعلمين الذين خبرتهم قليلة (أقل من 5 سنوات) والمعلمين الذين خبرتهم طويلة (10 سنوات فأكثر) بحيث أن دلالة الفرق بين فئتي الخبرة كانت لصالح المعلمين الذين خبرتهم طويلة (10 سنوات فأكثر) أصحاب المتوسط الحسابي الأكبر.

مناقشة النتائج:

1. للإجابة على التساؤل الأول " ما درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس البادية الوسطى؟"

يبين الجدول (3) أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في مدارس البادية الوسطى كانت متوسطة، إذ تجسدت هذه الاستراتيجيات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.20) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (64.0)، ويلاحظ أن الاستراتيجيات قد تم تقديرها بدرجة ما بين المنخفضة إلى المرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.00 – 4.02)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قلة ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته كونها تحتاج إلى وقت وجهد أكثر من المعتاد من قبل المعلمين والمعلمات بالإضافة إلى تفضيل معلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الاعتيادي وذلك لسهولة إجرائه وعدم الحاجة للكثير من الوقت والجهد من قبل المعلم أو الطالب، بالإضافة إلى عدم توظيف معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في الدرس وأهميتها في رفع مستوى العملية التعليمية والتربوية وعكسها للصورة الحقيقية لمستوى الطلبة واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيتاوي (2015) ودراسة حراحشه (2016) ودراسة الخصبة (2018) التي أشارت إلى أن تطبيق استراتيجيات التقويم البديل تواجه ضعف في معرفة المعلمين ومهاراتهم بإجراءاته وعدم قناعة المعلمين في جدوى التقويم البديل وأهميته، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو شارب (2014) ودراسة طعامنة (2015) والشريف (2015) ودراسة بني خالد (2018) التي أشارت إلى الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بالتأكيد على ضرورة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل، حتى أنها أدرجتها في دفاتر تحضير المعلمين وأن التخطيط للحصة الصفية يجب أن يكون بناءً على هذه الاستراتيجيات، وقد بينت النتائج من خلال جدول (3) أن إستراتيجية الملاحظة كانت من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة حيث حلت في المرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.02) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (80.4) ويعكس درجة استخدام مرتفعة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة درس التربية الرياضية والتي تعتمد بشكل كبير على الجانب العملي والأدائي للطلاب، وهذا من شأنه أن يثير انتباه المعلم وملاحظته لسلوك وتصرفات الطلبة مما يفيد معلمي التربية الرياضية في الحصول على المعلومات للحكم على ادائهم سواء من خلال الملاحظة التلقائية داخل البيئة التعليمية ككل والتي لا تقتصر فقط على درس التربية الرياضية، وأيضاً من خلال الملاحظة المنظمة المخطط لها مسبقاً من قبل معلمي التربية التربية الرياضية ضمن معايير يحددها المعلم.

وقد بينت النتائج حلول إستراتيجية القلم والورقة في المرتبة الأخيرة والتي تم تقديرها بمتوسط حسابي (2.23) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (44.6) ويعكس درجة استخدام منخفضة لهذه الإستراتيجية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى افتقار دروس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى للجانب النظري في عملية التقييم والتقويم واعتماد معلمي التربية الرياضية بشكل رئيس على الجانب العملي والأدائي على الرغم من أهمية وجود الجانب النظري في التقويم لدروس التربية الرياضية لإظهار مستوى امتلاك الطلبة للمهارات العقلية المتضمنة في النتائج التعليمية وتحديد مواطن الضعف والقوة في أداء الطلبة وقياس مستوى تحصيلهم.

أما إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

يظهر الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، وقد حققت الفقرة (3) "أكلف الطلبة بأداء عملي لمهام محددة (الأداء العملي)" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.57) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (71.4) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة بأن مادة التربية الرياضية تحتوي على العديد من الجوانب العملية والتي من الممكن تكليف الطلبة بها من خلال أداء الطالب لمهام محددة ينفذها عملياً والاستفادة من هذه الواجبات العملية في تقييم وتقويم حقيقي لمستوى الطلبة في الجانب البدني.

كما حققت الفقرة (1) "أكلف الطلبة بالقيام بعرض توضيحي عملي أو شفوي لتوضيح فكرة معينة (عرض توضيحي)" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (3.01) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (60.2) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى صعوبة استخدام الطلبة للعروض التوضيحية في جوانب مادة التربية الرياضية كونها تحتاج إلى إمكانيات وبنية تحتية تساهم وتساعد الطلبة في تنفيذ العروض المطلوبة من قبل المعلم في مدارس البادية الوسطى.

وأما إستراتيجية القلم والورقة:

بالعودة إلى الجدول (5) نجد أنه قد حققت الفقرة (2) "أقوم بعمل اختبارات قصيرة داخل الغرفة الصفية تظهر مدى امتلاك الطلبة

للمعلومة (اختبارات قصيرة) "الرتبة الأولى حيث تم تقديرها بمتوسط حسابي (2.29) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (45.8) وان درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة منخفضة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى سهولة هذه الإستراتيجية وعدم حاجتها لجهد ووقت كبير من قبل معلمي التربية الرياضية كما أنها لا تشكل عبئاً دراسياً كبيراً على الطلبة، وبالرغم من ذلك فإن من شأنها أن تساهم في تقييم وتقويم الطلبة بصورة جيدة.

كما حققت الفقرة (4) "أقوم بعمل اختبارات نهاية كل وحدة لقياس مدى تحقق النتائج لدى الطلبة " المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه إستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (2.15) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (43.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام منخفضة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى انخفاض النصاب المخصص لمادة التربية الرياضية في الجدول الدراسي، حيث يُخصص لمادة التربية الرياضية حصتين أسبوعياً وبالتالي ينصب تركيز المعلمين على إكمال المنهج الدراسي لمادة التربية الرياضية خلال الفصل الدراسي.

أما إستراتيجية الملاحظة:

يُظهر الجدول (6) أنه قد حققت الفقرة (2) "ألاحظ ما يصدر من سلوكيات الطلبة مع زملائهم خلال درس التربية الرياضية " الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (4.25) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (85.0) وأن درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى سهولة ملاحظة سلوك وتصرفات الطلبة خلال درس التربية الرياضية من قبل المعلم بالإضافة إلى قدرته على الحكم على أدائهم وتقويم سلوكهم وتدوين ذلك في السجل المخصص للتقييم والتقويم.

كما حققت الفقرة (3) وهي "ألاحظ ما يقوم به الطلبة من أنشطة صفية بشكل منظم" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير كل منهما بمتوسط حسابي بقيمة (3.90) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (78.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام مرتفعة لهذه الإستراتيجية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى وجود أنشطة متعددة ومختلفة في البيئة التعليمية والتي من شأنها أن تساعد المعلم في تقييم وتقويم الطلبة.

أما إستراتيجية التواصل:

يظهر بالجدول (7) أنه قد حققت الفقرة (3) "أعطي الطلبة أسئلة مباشرة حول موضوع الدرس لرصد مدى تقدم الطلبة (أسئلة وأجوبة (" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.66) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (73.2) وأن درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى إمكانية طرح العديد من الأسئلة الغير مخطط لها من قبل المعلم وتوجيهها في سياق درس التربية الرياضية حيث يمكن لهذه الأسئلة التي لا تحتاج لمجهود ذهني كبير أن توضح مستوى الطلبة في مجالات التربية الرياضية المختلفة ورصد مدى تقدمهم.

كما حققت الفقرة (1) "أقوم بعقد لقاءات منفردة مع الطلبة تتعلق بأفكارهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين (مقابلة) " المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (3.19) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (63.8) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى ضيق الوقت المتاح أمام معلمي التربية الرياضية بسبب الاكتظاظ الموجود في مدارس البادية الوسطى بشكل عام.

أما إستراتيجية مراجعة الذات:

يظهر بالجدول (8) أنه قد حققت الفقرة (1) "أُكَلِّف الطلبة بمراجعة المهارات التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم(مراجعة الذات)" الرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.65) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (73.0) وأن درجة استخدام هذه الإستراتيجية الفرعية قد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قناعة معلمي التربية الرياضية لأهمية هذه الفعالية من إستراتيجية مراجعة الذات في ترسيخ المهارات المكتسبة وتعزيز قدرتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم خلال دروس التربية الرياضية، ووجوب مراجعتها من قبل الطلبة للتأكيد على إتقانها واستخدامها فيما بعد في تقييم وتقويم الطلبة.

كما حققت الفقرة (5) "أقوم بتدريب الطلبة على كتابة يومياتهم والعمل على تقويمها(يوميات الطالب)" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الإستراتيجية بمتوسط حسابي بقيمة (2.84) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (56.8) وتمثل هذه القيمة درجة استخدام متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدم قناعة معلمي التربية الرياضية بجدوى هذه الأداة، بالإضافة إلى افتقار الطلبة لمهارات التعبير وكتابة مذكراتهم عن نشاطاتهم باستخدام فعالية "يوميات الطالب".

تحليل أدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية:

يُظهر الجدول (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات التقويم المستخدمة خلال درس التربية الرياضية، وجاءت الفقرة (2) أن الأداة "استخدم سلم التقدير العددي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية" قد حلت في المرتبة الأولى إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.49) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (69.8) وأن درجة استخدام هذه الأداة قد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى نجاعة هذه الأداة ومراعاة فروقات الطلاب الفردية في المهارات المطلوبة منهم، كما أنها تعتبر أداة فعالة في إعطاء انطباع حقيقي ودقيق لمستويات الطلبة في المهارات اللازمة في درس التربية الرياضية.

كما حققت الأداة الفرعية "استخدم السجل القصصي كأداة للتقويم في درس التربية الرياضية" المرتبة الأخيرة حيث تم تقدير هذه الأداة بمتوسط حسابي بقيمة (3.15) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (63.0) ويمثل هذا المتوسط درجة استخدام متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن هذه الفعالية تتطلب الوقت والجهد من قبل المعلم وأن يكون المعلم مستعداً للكتابة بأي وقت خلال درس التربية الرياضية، ومن الجدير بالإشارة إلى أن درس التربية الرياضية يُنفذ خلال 45 دقيقة وأن استخدام إستراتيجية كهذه تتطلب وقت أكثر وخصوصاً أن أعداد الطلبة ليست بالقليل.

عرض نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى اختلافاً دالاً من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي والخبرة)؟

أولاً: تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

بالرجوع إلى الجدول (10) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات إستراتيجيات وأدوات التقويم في مدارس البادية الوسطى من حيث النوع الاجتماعي للمعلم وذلك استناداً إلى قيمة t المحسوبة إذ بلغت (0.780)، وبمستوى دلالة (0.738) للدرجة الكلية للإستراتيجيات مجتمعة حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تقارب البيئة المدرسية لدى مدارس البادية الوسطى للذكور والإناث من حيث الثقافة التربوية وأساليب التدريس والتقويم ومخرجات التعليم والتنمية المهنية لكلا الجنسين، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بني خالد (2018) ودراسة أبو شارب (2014) ودراسة طعامنة (2015) ودراسة حراحشه (2016) والتي أكدت أن الواجبات والمهام المناطة بالمعلمين ومتطلبات الوظيفة هي واحدة بغض النظر عن جنسه أو مؤهله العلمي أو خبرته، ودراسة الخصبة (2018) والتي أكدت على أن كل المعلمين والمعلمات التربية الرياضية يخضعون لنفس الدورات وأن الجهات الرقابية والرسمية التي تشرف عليهم وتقوم بتدريبهم هي نفس الجهات والكوادر.

ثانياً: تبعاً لمتغير الخبرة:

بالرجوع إلى الجدول (13) نجد أن الفروق في إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء قد انحصرت بين المعلمين الذين خبرتهم قليلة (أقل من 5 سنوات) والمعلمين الذين خبرتهم طويلة (10 سنوات فأكثر) بحيث أن دلالة الفرق بين فئتي الخبرة كانت لصالح المعلمين الذين خبرتهم طويلة (10 سنوات فأكثر) أصحاب المتوسط الحسابي الأكبر، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تزايد مهارات التقويم المختلفة لدى معلمي التربية الرياضية بزيادة سنوات عملهم في البيئة المدرسية، واكتسابهم لخبرات متراكمة بمرور الزمن بحكم تعاملهم مع فئات عديدة ومتنوعة من الطلبة مما يؤدي لإثراء مهاراتهم في تقييم وتقويم الطلبة داخل البيئة المدرسية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بني خالد (2018) ودراسة أبو شارب (2014) ودراسة الخصبة (2018) ودراسة حراحشه (2016) والتي أشارت إلى أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم أو مؤهلهم وخبرتهم ملتزمين بتعليمات وتوجيهات المشرف التربوي، حيث أن المشرف نفسه يزور المعلمين في مدارس مختلفة فينقل المشرف التعليمات الخاصة بإستراتيجيات التقويم البديل أثناء زيارته الميدانية للمعلمين بغض النظر عن الخبرة أو المؤهل أو الجنس.

الاستنتاجات:

في ضوء تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وما أظهرت من نتائج فإن الباحثين يستنتجون الآتي:

1. أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته كانت دون المستوى المأمول.

2. أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لإستراتيجية الملاحظة كانت السائدة لاستراتيجيات التقويم البديل.
3. أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لإستراتيجية القلم والورقة كانت الأقل استخداماً بين استراتيجيات التقويم البديل.
4. أن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته بين المعلمين والمعلمات كانت متقاربة.

التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي ظهرت فإن الباحثين يوصون بالآتي:
تشجيع وحث معلمي التربية الرياضية على استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في درس التربية الرياضية لدورها الفعال والايجابي على مستوى الطلبة.
2. عقد دورات وورش تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لرفع مستوى وكفاءة المعلمين في استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
3. تضمين أدلة معلمي التربية الرياضية بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بما يتناسب مع المرحلة الدراسية.

المصادر والمراجع

- القرالة، ر. (2016). بناء مقياس درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات التقويم. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، مؤتة.
- بني خالد، ن. (2018). مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل في الأردن واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق.
- أبو شارب، س. (2014). واقع استخدام معلمي التربية المهنية لاستراتيجيات التقويم في مبحث التربية المهنية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- حراحشة، ك. (2016). واقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة، 22(4).
- البخلي، ب. (2020). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في لواء عين الباشا لاستراتيجيات التقويم الحديث من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة جرش، جرش.
- الزيتاوي، إ. (2015). درجة معرفة واستخدام ممارسات القياس والتقويم لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الشريف، ت. (2015). مدى الاتساق بين تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث الدولية حول استراتيجيات التقويم البديل وأدواته وممارستهم لها والتصورات المقترحة لتوظيفها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- أبو شارب، س. (2014). واقع استخدام معلمي التربية المهنية لاستراتيجيات التقويم في مبحث التربية المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحايك، ص.، وعبدالرحيم، أ. (2022). استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي. الأردن: وزارة الثقافة.
- الخصبة، م. (2018). مدى استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة.
- الديري، ع.، والحايك، ص. (2011). استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي. عمان.
- البشير، أ.، وبرهم، أ. (2012). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 241-270.
- الفريق الوطني للتقويم. (2004). استراتيجيات التقويم وأدواته. إدارة الامتحانات والاختبارات، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (2017). استراتيجيات التقويم وأدواته/برنامج تهيئة المعلمين. الأردن.
- علام، ص. (2009). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريفي، م. (2019). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق.
- العرمان، ل. (2019). اثر إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

طعامنة، م. (2015). درجة استخدام إستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في مبحث التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، اربد.

References

- Adams, T. L., & Hsu, J. W. Y. (1998). Classroom assessment: Teachers' conceptions and practices in mathematics. *School Science and Mathematics*, 98(4), 174-180.
- Lanting, A. S. Y. (2000). *An empirical study of a district-wide K-2 performance assessment program: Teacher practices, information gained, and use of assessment results*. University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Kelaghan, T., & Greaney, V. (2001). *Using Assessing service to improve the quality of education*. Paris:unesco.